

Pugwash Conferences on Science and World Affairs

Statement of the Pugwash Council Press Release

Nobel Peace Prize 1995

*For Immediate Release
June 27, 2008*

Pugwash Urges Removal of All NATO Nuclear Weapons

مؤتمرات الباجواش للعلوم والشئون الدولية

بيان مجلس منظمة الباجواش

بيان صحفي

جائزة نوبل للسلام ١٩٩٥
www.pugwash.org

للإصدار الفوري
٢٧ حزيران / يونية ٢٠٠٨

منظمة الباجواش تحث على إزالة جميع الأسلحة النووية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

إن مؤتمرات الباجواش - التي طالما نادى بإزالة كل الأسلحة النووية التكتيكية الأمريكية من أوروبا - قد تلقت بترحاب بالغ ، التقارير الإخبارية الأخيرة عن سحب ١١٠ قنبلة نووية من مقرها في قاعدة لاكمهيث Lakenheath الجوية في المملكة المتحدة. وبالرغم من عدم ورود تأكيد رسمي من حكومة الولايات المتحدة لهذه الخطوة ، فيبدو أن التقرير الصادر عن هانس م كريستنسن Hans M. Kristensen عضو اتحاد العلماء الأمريكيين يحظى بمصداقية كبيرة (انظر www.fas.org/blog/ssp)، كما أن ذلك الإجراء قد جرى تأكيده أيضا من مصادر أخرى.

وإذا كان هذا صحيحا ، فإن إزالة ١١٠ من القنابل النووية التكتيكية B61 من لاكمهيث، إضافة إلى ما تم في وقت سابق، من إزالة أسلحة مماثلة من قاعدة رامشتاين Ramstein الجوية في ألمانيا عام ٢٠٠٥ ومن اليونان في عام ٢٠٠١، يعني أنه يتبقى 'فقط' نحو ١٥٠ - ٢٤٠ من الأسلحة النووية للولايات المتحدة ما زالت منتشرة في أوروبا. ويُعتبر هذا في حد ذاته إنجازاً هاماً إذا علمنا أنه - في ذروة الحرب الباردة في أواخر الستينات والسبعينات من القرن الماضي - كان هناك نحو ٧٠٠٠ من الأسلحة النووية التكتيكية منشورة من قبل الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

ومن المنطقي أن نتساءل أنه إذا كانت الأسلحة النووية التكتيكية للولايات المتحدة يمكن سحبها من المملكة المتحدة وألمانيا واليونان، فلماذا لا يكون ذلك ممكناً أيضاً بالنسبة للـ ١٥٠ - ٢٤٠ من الأسلحة النووية التكتيكية المتبقية في بلجيكا وهولندا وإيطاليا وتركيا وألمانيا؟ ولو أننا قمنا

بإمعان النظر في الحقائق السياسية والأمنية الراهنة في أوروبا لأدركنا أن مثل هذه الأسلحة لن تخدم أي غرض مفيد، سواء بالنسبة للردع أو الدفاع. وإضافة إلى ذلك، فإن إزالة هذه الأسلحة من شأنه أن يقلل من خطر تعرضها للسرقة من قبل الإرهابيين، أو التسبب في حدوث كارثة نتيجة استخدامها بطريق الخطأ أو عن غير قصد.

وبناءً على ذلك ، تدعو منظمة الباجواش حكومة الولايات المتحدة إلى الإعلان عن سحب أسلحتها النووية من لاكناي (ومن ألمانيا واليونان)، وعن استعدادها لأن تستحث الحكومة الروسية للعمل معاً من أجل إزالة جميع الأسلحة النووية التكتيكية من أوروبا ، وفقاً للمبدأ القاضي بأن تقوم الدول المالكة للأسلحة النووية بنشر أسلحة نووية على أراضي دول أخرى. وتتناشد منظمة الباجواش أيضاً منظمة حلف شمال الأطلسي، وكذلك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية، أن تحد من أو تلغي اعتمادها على الأسلحة النووية كأداة لتحقيق سياساتها الأمنية.

إن مثل هذا السلوك سوف يكون بمثابة مساهمات إيجابية في اتجاه نزع السلاح النووي، وهو ما تقضي به المادة السادسة من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (NPT)، التي تحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الأربعين، كما أن من شأنه أن يسهم في خلق أجواء مواتية في فترة التمهيد لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار عام ٢٠١٠.

لمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال بـ : د. جيفري بوتويل Dr. Jeffrey Boutwell ،
مؤتمرات الباجواش، واشنطن دي سي، pugwashdc@aol.com ، 202-478-3440